# لجنة مدارس البحرين المنتسبة لليونيسكو نفذت زياراتها الميدانية

انتهت لجنة مدارس البحرين المنتسبة لليونسكو برئاسة الأستاذة لبنى خليفة صليبيخ الأمين العام للجنة البحرين الوطنية ورئيس لجنة مدارس البحرين المنتسبة لليونسكو، من تنفيذ الزيارات الميدانية الاستطلاعية إلى المدارس الحكومية والخاصة المنتسبة إلى الشبكة، والبالغ عددها (70) مدرسة من مختلف المراحل الدراسية، وذلك بهدف متابعة الخطط التشغيلية التي ستنفذ خلال العام الدراسي الحالي 2016-2017م حول محور التربية على التنمية المستدامة (تغيير المناخ)، ذلك إلى جانب تقديم المشورة والتوجيه ومتابعة خطط المدارس تماشياً مع تحقيق أهداف وأولويات البرامج التي تتطابق مع توجهات وزارة التربية والتعليم كجودة التعليم والتربية على التنمية المستدامة وتعزيز المواطنة لدى الطلبة.

وعرضت المدارس، خلال الزيارة، ما تم تنفيذه من خطط وخطوات في اتجاه الاستفادة من الانتماء لهذه الشبكة، إضافةً إلى عرض عدد من مشروعاتها المدرسية الرائدة التي تنوي تنفيذها خلال العام الدراسي الجاري 2016-2017م.

وأكد مديرو ومديرات المدارس المنتسبة لليونسكو أهمية هذا المشروع لما له من نتائج إيجابية تثري المسيرة التربوية والتعليمية باعتباره نافذة جديدة من نوافذ التربية وتطوير التعليم والمساهمة في إثراء ممارسات الطلاب اليومية بقواعد معرفية ومهارات علمية وقيم جديدة.

من جهتها أكدت رئيسة لجنة المدارس المنتسبة لليونسكو الأستاذة لبنى خليفة صليبيخ أن الانتماء إلى هذه الشبكة يقوم على مبدأ الأخذ والعطاء بحيث تستفيد جميع المدارس المنتسبة من تبادل الخبرات والتجارب التربوية التي تساهم في جودة التعليم، مشددة على أن وزارة التربية والتعليم تعمل على توفير الإمكانيات اللازمة التي من شأنها أن تثري الخبرات التربوية والتعليمية للمدارس.

جانب من الزيارات الميدانية

أحمد الإمام

ندى مهدي علي

منى السيد سعيد

علاء بشير النجار

منى الروبي

## منسقو مدارس البحرين المنتسبة لليونسكو

# ورشة العمل التدريبية رسخت المبادئ الأساسية لرسم خطة العمل

على هامش ورشة منسقي مدارس البحرين المنتسبة لليونسكو والتي هدفت بشكل رئيسي إلى تمكين منسقي مدارس البحرين المنتسبة لليونسكو على الأسس العلمية الصحيحة لإعداد المشاريع البيئية حول محور التربية على التنمية المستدامة (تغير المناخ) وقد شارك فيها 70 من منسقي المدارس الحكومية والخاصة من مختلف المراحل التعليمة بالتعاون مع جامعة الخليج العربي، فقد كان لصفحة نافذة عدد من اللقاءات مع المنسقين المشاركين في الورشة والتي دارت حول مدى استفادتهم من هذه الورشة.

إذ قدمت الورشة للأستاذ أحمد الإمام منسق مدرسة عالي الإعدادية للبنين، أهم الخطوات العلمية لوضع الخطة الاستراتيجية للمشروع، والتي ستعمل بها المدرسة، مؤكداً على مدى أهمية هذه الورش وما قدمته من معلومات مهمة حول تغير المناخ، شاكراً الجهود المبذولة التي تقدمها لجنة مدارس البحرين المنتسبة لليونسكو لدعم المنسقين.

فيما حضيت الأستاذة ندى مهدي علي منسقة مدرسة مدينة حمد الابتدائية للبنات، على معلومات كافية حول (التنمية المستدامة - تغير المناخ) لتتمكن من خلالها على وضع أسس الخطة التي ستعمل عليها خلال رحلة العمل لهذا العام لتنفيذ أسس المشروع بطريقة علمية سليمة، وجاءت هذه المعلومات من وجهة نظرها ليكون المنسق على علم كاف بما يدور حول المحور من اتفاقيات دولية وغيرها.

وسعياً لنيل شرف التميز في وضع مشاريع متميزة ومبتكرة لم تستهلك من ذي قبل، قالت الأستاذة منى السيد سعيد منسقة مدرسة لؤلؤة الخليج العربي، أن الورشة قدمت لنا فكرة شاملة عن موضوع هذا العام، معتبرةً أن تقديم هذه الورشة من قبل الخبراء في هذا المجال ترك أثراً كبيراً في أذهاننا كمنسقين لحوصلة موضوع المحور لهذا العام بشكل أعمق.

وركز الأستاذ علاء بشير النجار منسق مدرسة الهداية الخليفية الثانوية للبنين، على أنه ينوي أن يشرك الطلاب وأولياء الأمور وكافة أفراد المدرسة في تنفيذ خطة عمل المشروع، وتعريفهم بالأهداف التي تسعى لها منظمة اليونسكو، والتي من الواجب تحقيقها في المدارس، وشاركته زميلته الأستاذة منى الروبي منسقة مدرسة الشيخة حصة في هذا الرأي مضيفةً أن هذه الورشة فتحت نوافذ جديدة لبدء العمل في المشروع، وأحدثت إسقاطات على أفكار جديدة تربط بين العملي والنظري فيما استفادت من تجارب الآخرين خلال السنوات السابقة.

## ورشة عمل التعليم ما قبل المدرسي

# تزويد المشاركين بمعارف وخبرات جديدة تدعم نجاح عملهم

تحرص وزارة التربية والتعليم على الاهتمام بالتعليم ما قبل المدرسي وتطويره وذلك بقيادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم باعتباره معنيًا بمرحلة دراسية مهمة للطفل ونجاحه، ووفقاً لذلك جاءت الدورة التدريبية التي عقدت بعنوان «الأساليب والتقنيات للنهوض بالتعليم ما قبل المدرسي وتجويده»، والتي نظمتها لجنة البحرين الوطنية للتربية والعلوم والثقافة بوزارة التربية والتعليم، وقامت بتنفيذها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) على مدى ثلاثة أيام، بمشاركة 28 من التربويين العاملين في التعليم والتخطيط والتقويم لمرحلة ما قبل التعليم المدرسي بمملكة البحرين.

حيث أكد الأستاذ علي رحال ممثل منظمة (الإيسيسكو) أن تنظيم هذه الدورة التدريبية يأتي لتزويد التربويين الفاعلين في ميدان التعليم ما قبل المدرسي بأحدث الخبرات والمهارات المهنية المرتبطة بهذا القطاع التعليمي المهم، والتي سلطت الضوء على جوانب في مجال التعليم و بشكل خاص الاستمرار بتأهيل المعلمين والحفاظ على بيئة مناسبة لتعليم الأطفال مع الحرص على الاهتمام بالوسائل التعليمية المناسبة لفهم الطفل مع الأخذ بعين الاعتبار عمره، مشيراً أن جميع المشاركين عرضوا مختلف التجارب و الخبرات إضافةً إلى الاطلاع على وجهات النظر المختلفة من قبلهم .

وعبر الدكتور عامر العيسري مدير دائرة التعليم ما قبل المدرسي بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان عن سعادته لهذا التفاعل الكبير من قبل المشاركين، وتنوع الحاضرين من إدارات مختلفة تعليمية وإدارية ساهمت في طرح أفكار متنوعة ومتباينة، حيث قدم الدكتور عامر ورقة عمل بعنوان «مستجدات السياسات والإدارة والإشراف في مرحلة ما قبل التعليم المدرسي» وأشار إلى أن العديد من الدراسات النفسية والتربوية تؤكد ضرورة العناية والاهتمام بجودة الخدمات المقدمة في مرحلة التعليم لما قبل المدرسي.

فيما أشارت الأستاذة ليلى عبدالمحسن الجمري اختصاصية مناهج لغة عربية وهي أحد المشاركين في الورشة للاهتمام البالغ الذي توليه وزارة التربية والتعليم لهذه المرحلة التعليمية، وما قدم من إنجازات في مملكة البحرين في هذا المجال، وقد تم عرض عدد من التجارب المتميزة والرائدة للروضات، مما يؤكد مدى الاهتمام الواضح و الحرص على التعليم ما قبل المدرسي في البحرين.

ومن جانب آخر، قالت الأستاذة شيرلي جايلز مديرة روضة النجوم الصغيرة أن الورشة التدريبية قدمت لنا أفكاراً وتجارب متعددة، إضافةً إلى أن المحاضرين من ذوي الخبرة ساهموا بزيادة المعرفة في المجال، معتبرةً الاطلاع على تجارب متميزة وخبرات متعددة تساهم في وضع استراتيجيات علمية صحيحة، وعقبت على الزيارة التي قام بها كافة المشاركين والقائمين على الورشة لروضة سدرة العصافير النموذجية، والتي تم خلالها ملاحظة جميع المرافق والوسائل التعليمية المتاحة فيها، والتي تتناسب مع سن الطفل وتهيئته قبل المدرسة.

كما أكد الأستاذ علي محمد المريسي اختصاصي تربوي بمجموعة التخطيط التربوي على أهمية مرحلة الطفل ما قبل المدرسة، ومن رأيه أنه يجب على كل طفل أن يتلقى الاهتمام والرعاية السليمة والتعليم المنهجي الصحيح في هذه المرحلة، وهذا ما عرضه المحاضرون خلال الدورة من أمثلة لكيفية تهيئة الطفل للدراسة والمكان المناسب لهم مثنياً على الدور الذي تؤديه وزارة التربية والتعليم في المملكة لتطوير هذا المجال والإنجازات والنجاحات التي حققت فيه، وأشار أيضاً إلى أن الدورة لم تقتصر على الجانب النظري فقط بل ركزت على الجانب العملي والميداني، من خلال زيارة إحدى الروضات المتميزة والتي لها تجربة ناجحة في التعليم ما قبل المدرسي.

الأستاذ علي رحال

الدكتور عامر العيسري

ليلى عبدالمحسن الجمري

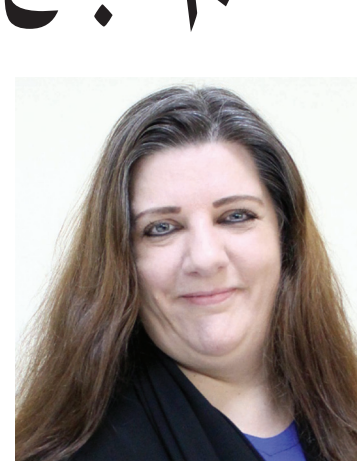

الأستاذة شيرلي جايلز

علي محمد المريسي

## التعليم ما قبل المدرسي أول مسيرة التقدم العلمي

لبنى صليبيخ

انبثقت أهمية التعليم ما قبل المدرسي من الأهداف الإنمائية للتربية على التنمية المستدامة، إذ جاء في الهدف الرابع لها: إطار عمل التعليم بحلول عام 2030م،( نحو التعليم الجيد والمنصف والدامج والتعلم مدى الحياة للجميع)، إذ يجب الحرص على إلحاق جميع الفتيات والفتيان في الرعاية والتربية النوعية الجيدة في مرحلة الطفولة المبكرة، وكذلك لكي يهيئوا للتعليم الابتدائي، إذ يشكل التعليم ما قبل المدرسي في الطفولة المبكرة ركيزة تقدم الأطفال على المدى البعيد ورفاههم وصحتهم، وعليه فإن التعليم قبل المدرسي يأتي في مقدمة اهتمام هذه الخطط.

وجاءت ورشة العمل التدريبية في مجال التعليم ما قبل المدرسي بعنوان ( الأساليب والتقنيات الملائمة بالنهوض بالتعليم قبل المدرسي وتجويده) ضمن خطة عمل منظمة الأيسيسكو الثلاثية، للأعوام 2016-2018، إذ تعد الأولى من نوعها والتي نظمتها لجنة البحرين الوطنية للتربية والعلوم والثقافة بوزارة التربية والتعليم، ولن تكون الأخيرة، وذلك بهدف تعزيز قدرات وخبرات المسؤولين عن التعليم ما قبل المدرسي في المؤسسات التربوية الحكومية والخاصة من أجل تحسين جودة تعليم الأطفال والارتقاء بالأداء المهني للإدارات التربوية وتطوير أساليب عملها؛ لمواكبة المستجدات والاحتياجات العلمية والإدارية بمملكة البحرين. ومن هذا المنطلق يولي سعادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم اهتماما خاصا بالتعليم ما قبل المدرسي، كما يؤكد دوماً على الأهمية الكبيرة لمرحلة التعليم ما قبل المدرسي في ظل دعوة المنظمات الدولية والإقليمية كاليونسكو والإيسيسكو والألكسو ومكتب التربية العربي لدول الخليج للاهتمام بهذه المرحلة المهمة والفارقة في حياة الإنسان، وهناك اتجاه خصوصاً من منظمة اليونسكو لإمكانية تبني الدول إلزامية التعليم ما قبل المدرسي، وهو من أهدافها الاستراتيجية للتعليم.

إن هذه الدورة أتت في إطار خطة التطوير التي تنتهجها وزارة التربية والتعليم ومنظمة الإيسيسكو للاهتمام بالعاملين في مجال التعليم ما قبل المدرسي وتنمية قدراتهم، والتي نأمل أن تساعد مخرجاتها على وضع سياسات منظمة الأيسيسكو وخططهم للتعليم ما قبل المدرسي من خلال الاستعانة بكل ما هو جديد من برامج تدريب متطورة لرفع كفاءتهم وإكسابهم العلوم والمعارف التي ترتقي بقدراتهم العلمية والعملية، وتتيح لهم الفرصة لتبادل الأفكار والخبرات والتجارب بما يؤهلهم للقيام بمهامهم الجليلة في الارتقاء بالتعليم ما قبل المدرسي، وتهيئة الصغار لمرحلة التعليم النظامي بصورة فاعلة.

ولا شك أن للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة (الأيسيسكو) دوراً مهماً في تعزيز الشراكة التربوية العربية وفي تشكيل مجتمع واع لقضاياه التربوية ومدركاً لما تنطوي عليه الخبرات التربويّة من أهمية في بناء المجتمع، وذلك من خلال مبادراتها بتنفيذ العديد من الأنشطة والبرامج وبالأخص هذه الدورة التدريبية بمملكة البحرين.

الأمين العام للجنة البحرين الوطنية